# معايرة أخبار الرجم

## (الحلقة 4)

# بين يدي البحث

**أول ما سئلت عن أخبار الرجم كان سنة 1997 م حيث كنت في استضافة المعهد العالمي للفكر الإسلامي في واشنطن بدعوة من الدكتور طه جابر العلواني**

**لأسبوعين..**

**وكان المعهد يومها وطلابه منشغلين بتدريس كتاب السيد حاج حمد "العالمية الثانية" فسألتني ابنة الدكتور عن قضية "الرجم" في السنة مع عدم إيراد القران للفظة "الرجم" فيه.**

**فتوجهت بها إلى مكتبة المعهد وفتحت لها المجلد الثالث من: "المعجم المفهرس لألفاظ الحديث" بحثاً عن لفظة "رجم" فوجدتها في صفحة 228 في آخر العمود وامتدت إلى صفحة 230 ووضحت لها عمل الرموز وما تشير إليه من مراجع.**

**ثم أوضحت لها: لماذا يتعذر عليّ إجابتها إجابة علمية شافية دون تخريج كل هذه الأخبار، خصوصاً وأن تخريج كل أخبار الموسوعة يومها، قد يتطلب شهوراً.**

**وقد أشرت في كتاب: "الانقلابات البولصية في الإسلام" ص. 54 وما بعدها إلى الجو العام للفكر السائد يومها في المعهد.**

**وتوالت سنين بقدرها منذئذ، دون أن تسنح لنا الفرصة لمعالجتها.**

**وقد وردت علينا أسئلة تطالب بالبث فيها.**
**والسائلون عادة، لا يستحضرون الجهد المطلوب لذلك.**

**كان آخر ما ورد علينا رسالاتان:**

**الأولى: بتاريخ 6 يناير 2015**

**من السيد:**
**عبداللطيف اسماعيل <dalxa2019@hotmail.com>**

وجاء فيها:
**السلام عليكم ورحمة الله الدكتور محمد عمراني نشكرك على دورك الكبير في تصحيح الأحاديث لنهضة امتنا من جديد لتبدأ عصر جديد**
**بعض التحيه كنت أود أن اتأكد بخصوص صحه الاحاديث التي تتكلم عن علامات الساعة والمسيح الدجال وعيسى وياجوج وصحة أحاديث عذاب القبر وصحة احاديث الرجم وصحة احاديث الرده واشكركم وجزاكم الله خير**

**والثانية بتاريخ 15 أغسطس 2015**

**من طرف السيد:**

**Mohammed Amin <amin.alnazari@gmail.com>**

**وجاء فيها:**

**هل أحاديث رجم الزاني المحصن صحيحة أم هي معلولة ؟**

**قلت:**

**فهذا نموذج من الأسئلة "المعمّرة" (قد مر عليها الآن 20 عاماً) ولم يتسع وقتنا ولا سنحت البرمجيات التحليلية بذلك سوى اليوم.**

# وفيما يلي تفاصيل الإجابة (تابع):

# الوجه العاشر

أَنّ النَّبِيَّ ﷺ " رَدَّ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ ثَلَاثَ مِرَارٍ، فَلَمَّا جَاءَ فِي الرَّابِعَةِ، أَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ.

## الرواية المنسوبة إلى الصحابي: أبي مالك الأسلمي

4.1) رواية إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي مالك
4.1.1) رواية يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن إسماعيل
4.1.1.1) رواية الإمام أحمد، عن يحيى بن زكريا ،

أخرجها الإمام أحمد في: "المسند" (7653)- [7790] فقال:

(79) حَدَّثَنَا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة {: ميمون، بن فيروز الهمداني الوادعي، أبو سعيد الكوفي (120 هـ - 183 هـ) وهو ثقة متقن[1] (ع)}، ومعادلته العُمُرية هي:

(س - 120)(س - 183) = س$^2$ - 303 س + 21960 = 0

حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي خَالِدٍ ـــــ يَعْنِي ـــــ إسماعيل {واسم أبي خالد: سعد البجلي[2] الأحمسي، أبو عبد الله الكوفي (ت: 146 هـ) وهو ثقة ثبت (ع)[3]}، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَسْلَمِيِّ (ت: ؟) وهو مجهول .....{الخبر}

[1] تهذيب الكمال - (31 : 309): قال علي ابن المديني: هو من الثقات. وقال في موضع آخر: لم يكن أحد بالكوفة بعد الثوري أثبت من ابن أبي زائدة. وقال في موضع آخر: انتهى العلم إلى ابن عباس في زمانه، ثم إلى الشعبي في زمانه، ثم إلى الثوري في زمانه، ثم إلى يحيى ابن أبي زائدة في زمانه.

[2] قال ابن حبان: قيل إن اسم أبى خالد هرمز مولى بجيلة {ثقات ابن حبان ( 4: 20)}.

[3] {"طبقات الحفاظ" ص: 11، بترقيم الشاملة آليا}

# الوجه الحادي عشر

«أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ سُنَّتْ لَكُمُ السُّنَنُ. وَفُرِضَتْ لَكُمُ الْفَرَائِضُ. وَتُرِكْتُمْ عَلَى الْوَاضِحَةِ. إِلَّا أَنْ تَضِلُّوا بِالنَّاسِ يَمِينًا وَشِمَالًا». وَضَرَبَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى ". ثُمَّ قَالَ:

«إِيَّاكُمْ أَنْ تَهْلِكُوا عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ».

أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ لَا نَجِدُ حَدَّيْنِ فِي كِتَابِ اللَّهِ.

فَقَدْ رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَمْنَا.

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنْ يَقُولَ النَّاسُ: زَادَ عمر بن الخطاب فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى لَكَتَبْتُهَا

ـ "الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ فَارْجُمُوهُمَا أَلْبَتَّةَ" ـ

فَإِنَّا قَدْ قَرَأْنَاهَا

5) الرواية المنسوبة إلى الصحابي: عمر بن الخطاب

5.1) رواية سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب

5.1.1) رواية يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد

5.1.1.1) رواية الإمام مالك بن أنس، عن يحيى،

5.1.1.1.1) رواية يحيى الليثي، عن مالك،

أخرجها **يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلاس الليثي**، أبو محمد **القرطبي الأندلسي** (152 هـ ـ244 هـ) وهو **ثقة**}، ومعادلته الزمنية هي:

$$(س - 152)(س - 244) = س^2 - 396 س + 37088 = 0$$

في: "الموطأ" {موطأ مالك ت عبد الباقي} (2: 10/824) فقال:

**(80) حدثني مالك** {بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله المدني الفقيه الإمام (93 هـ ـ 179 هـ) وهو ثقة متقن ثبت (ع)}، ومعادلته الزمنية هي:

$$(س - 93)(س - 179) = س^2 - 272 س + 16647 = 0$$

عَنْ **يحيى بن سعيد** {بن قيس الأنصاري النجاري، أبو سعيد **المدني** (ت: 145 هـ) وهو **ثقة ثبت** (ع)}، عَنْ **سعيد بن المسيب** {بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، أبو محمد الأعور **المدني** (17 هـ - 92 هـ) وهو **ثقة** فقيه (ع)}، ومعادلته الزمنية هي:

$$(س - 17)(س - 92) = س^2 - 109 س + 1564 = 0$$

أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ:

لَمَّا صَدَرَ **عُمَرِ بن الخطابِ** {بن نُفَيْل بن عبد العُزَّى بن رياح بن عبد الله بن قُرْط بن رزَاح بن عدي بن كعب ، أبو حفص القرشي العدوي، أمير المؤمنين **المدني** (44 ق. هـ - 24 هـ)، وهو **صحابي** (ع)}، ومعادلته الزمنية هي:

$$(س + 44)(س - 24) = س^2 + 20 س - 1056 = 0$$

مِنْ مِنًى، أَنَاخَ بِالْأَبْطَحِ. ثُمَّ كَوَّمَ كَوْمَةً بَطْحَاءَ. ثُمَّ طَرَحَ عَلَيْهَا رِدَاءَهُ وَاسْتَلْقَى. ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ:

"اللَّهُمَّ كَبِرَتْ سِنِّي. وَضَعُفَتْ قُوَّتِي. وَانْتَشَرَتْ رَعِيَّتِي. فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مُضَيِّعٍ وَلَا مُفَرِّطٍ."

ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: ....{الخبر}.

ـ قَالَ مَالِكٌ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ:، قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ:
ـ «فَمَا انْسَلَخَ ذُو الْحِجَّةِ حَتَّى قُتِلَ عُمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ»
ـ قَالَ يَحْيَى: سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ:
قَوْلُهُ: الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ يَعْنِي: «الثَّيِّبَ وَالثَّيِّبَةَ فَارْجُمُوهُمَا أَلْبَتَّةَ»

## 5.1.1.1.2) رواية الإمام الشافعي، عن الإمام مالك،

أخرجها الإمام الشافعي {محمد بن إدريس المطلبي، أبو عبد الله، الغزي، المكي، البغدادي، المصري (ت: 204 هـ) الإمام}،في: "المسند" مسند الشافعي - ترتيب السندي (2: 266/81) فقال:

(81) أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، ....{الخبر}.

## 5.1.1.1.3) رواية محمد بن الحسن الشيباني، عن مالك،

أخرجها **محمد بن الحسن** {بن فرقد، مولاهم الشيباني ، أبو عبد الله **البغدادي** (132 هـ - 189 هـ) الفقيه، صاحب أبي حنيفة، وهو **يُضعف في الحديث**[4]}، ومعادلته الزمنية هي:

$$(س - 132)(س - 189) = س^2 - 321\ س + 24948 = 0$$

**في موطئه** (241:693) فقال:

**(82)** أخْبَرَنَا **مَالِكٌ**،.....{**الخبر**}.

**قلت:**

**الخبر ثابت إلى الإمام مالك إلا أنه منقطع بالإرسال بين سعيد بن المسيب و عُمَرِ بن الخطابَ لأن ابن المسيب لم يكن يتجاوز عمره 7 سنين حين توفي عُمَرِ بن الخطابَ**

**5.1.1.2) رواية يحيى بن سعيد القطان، عن يحيى (الأنصاري)،**

أخرجها **الإمام أحمد** في: "المسند" (1: 249/362) فقال:

---

[4] قال الآجري في " سؤالات الآجري لأبي داود" (2/ 280): وسألته عن محمد بن الحسن الشيباني فقال : **لا شئ. لا يكتب حديثه.**
قال ابن حجر العسقلاني في ترجمته في: **"لسان الميزان" (2/ 367، بترقيم الشاملة آليا: قال ابن عدي ومحمد لم تكن له عناية بالحديث وقد استغنى أهل الحديث عن تخريج حديثه وقال أبو إسماعيل الترمذي سمعت أحمد ابن حنبل يقول كان محمد بن الحسن في الأول يذهب مذهب جهم. وقال حنبل بن إسحاق عن أحمد كان أبو يوسف مضعفا في الحديث.**

(83) حَدَّثَنَا يحيى { بن سعيد بن فروخ القطان الأحول البصري (120 هـ - 198 هـ) وهو ثقة إمام}، ومعادلته العمرية هي:

(س - 120)(س - 198) = س$^2$ - 318 س + 23760=

عَنْ يَحْيَى {بن سعيد الأنصاري}، قالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ:

أنَّ عُمَرَ قالَ: إيَّاكُمْ أنْ تَهْلِكُوا عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ، [وَأنْ يَقُولَ قائِلٌ:] لَا نَجِدُ حَدَّيْنِ فِي كِتَابِ اللهِ، فَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ رَجَمَ، وَقَدْ رَجَمْنَا"

## 5.1.1.2.1) رواية يزيد بن هارون، عن يحيى القطان،

أخرجها الإمام أحمد في: "المسند"، ط الرسالة (1/ 302/394) فقال:

(84) حَدَّثَنَا يزيد {بن هارون، بو خالد السلمي الواسطي (117 هـ - 206 هـ) وهو ثقة متقن (ع)}، ومعادلته العُمُرية هي:

(س - 117)(س - 206) = س$^2$ - 323 س + 24102= 0

أخْبَرَنَا يَحْيَى (الأنصاري)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، أنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قالَ: .....{الخبر}.

## قلت:

الخبر ثابت إلى يحيى القطان رواه عنه ثقتان عدلان:

1) الإمام أحمد ،

2) ويزيد بن هارون.

ثم الخبر ثابت إلى يحيى بن سعيد الأنصاري رواه عنه ثقتان عدلان:

1) الإمام مالك بن أنس ،
2) ويحيى بن سعيد القطان.

5.1.2) رواية ابْنِ أبي هِنْدٍ ، عن ابن المسيب،

5.1.2.1) رواية إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ، عن داود

أخرجها الترمذي في: "السنن" (3: 1431/90) فقال:

(85) حَدَّثَنَا أحمد بن منيع {بن عبد الرحمن أبو جعفر البغوي الأصم، نزيل بغداد (160 هـ - 244 هـ) وهو ثقة حافظ (ع)}، ومعادلته الزمنية هي:

(س – 160)(س – 244) = س$^2$ – 404 س + 39040 = 0

قالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ {بن مرداس المخزومي ، أبو محمد الواسطي (117 هـ - 195 هـ) وهو ثقة (ع)}، ومعادلته الزمنية هي:

(س – 117)(س – 195) = س$^2$ – 312 س + 22815 = 0

عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ {وأبو هند اسمه: دينار القشيري مولاهم، وقيل: طهمان بن عدافر، ، أبو بكر، ويقال: أبو محمدٍ، البصري (ت: 139 هـ) وهو صاحب إفرادات من وضعه ، وكثير الاضطراب والخلاف ، وصار يهم

بآخره [5] ، تحاشاه البخاري فلم يرو له في أصول الصحيح ، وإنما تعليقاً (خت م 4)}، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ قالَ:

رَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَرَجَمَ أَبُو بَكْرٍ، وَرَجَمْتُ، وَلَوْلاَ أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَزِيدَ فِي كِتَابِ اللهِ لَكَتَبْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ، فَإِنِّي قَدْ خَشِيتُ أَنْ تَجِيءَ أَقْوَامٌ فَلاَ يَجِدُونَهُ فِي كِتَابِ اللهِ فَيَكْفُرُونَ بِهِ.

وقال الترمذي:

وَفِي البَابِ عَنْ عَلِيّ {بن أبي طالب}
حَدِيثُ عمرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَرُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عمرَ.

## قلت:

الأفة من دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ زيادة على الإرسال.

ولا يصح هذا الطريق إلى عمر بن الخطاب.

[5] قال ابن حبان في ترجمته في: "ثقات ابن حبان" (6/ 278): وقد روى عن أنس خمسة أحاديث لم يسمعها منه وكان داود من خيار أهل البصرة من المتقنين في الروايات إلا أنه كان يهم إذا حدث من حفظه ولا يستحق الانسان الترك بالخطأ اليسير يخطئ والوهم القليل يهم حتى يفحش ذلك منه لان هذا مما لا ينفك منه البشر ولو كنا سلكناه المسلك للزمنا ترك جماعة من الثقات الائمة لانهم لم يكونوا معصومين من الخطأ بل الصواب في هذا ترك من فحش ذلك منه والاحتجاج بمن كان منه ما لا ينفك منه البشر. وقال ابن حجر العسقلاني في ترجمته في: "تهذيب التهذيب " (3/ 177): قال ابن عيينة عن أبيه كان يفتي في زمان الحسن وقال ابن المبارك عن الثوري هو من حفاظ البصريين وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن ابيه: ثقة ثقة قال وسئل عنه مرة أخرى فقال: مثل داود يسأل عنه ؟ وقال ابن معين: ثقة وهو أحب إلي من خالد الحذاء. وقال العجلي: بصري ثقة جيد الاسناد رفيع وكان صالحا وكان خياطا. وقال أبو حاتم والنسائي: ثقة وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت وقال يزيد بن هارون وغير واحد مات سنة (139) وقال علي ابن المديني وغير واحد مات سنة (40) قلت: وقيل سنة (41). وقال ابن خراش بصري ثقة وقال الأثرم عن احمد: كان كثير الاضطراب والخلاف.

5.2) رواية عبد الله بن عباس، عن عمر بن الخطاب
5.2.1) رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس
5.2.1.1) رواية ابن شهاب الزهري، عن عبيد الله،
5.2.1.1.1) رواية يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب

أخرجها مسلم في: "الصحيح" (3207)- [1692] فقال:

(86) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ {أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ {الأموي، المصري (ت: 250 هـ) وهو ثقة (م د س ق )}،

(87) وَحرملة بن يحيى {بن عبد الله بن حرملة بن عمران بن قراد التجيبي، أبو حفص المصري، صاحب الشافعي (166 هـ - 244 هـ) وهو مختلف فيه كذبه بعضهم[6]، إلا أنهم لا يختلفون في كونه: أعلم الناس بحديث عبد الله بن وهب، تحاشاه البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح (بخ م د س ق)}، ومعادلته العُمُرية هي:

$$(س - 166)(س - 244) = س^2 - 410 س + 40504 = 0$$

قالَا:

حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ { عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، أبو محمد الفقيه المصري (ت: 197 هـ) وهو ثقة (ع)}، أَخْبَرَنِي يُونُسُ {بن يزيد بن أبي النجاد، أبو زيد الأيلي (ت: 159 هـ) يهم قليلاً في روايته عن

[6] قال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه ولا يحتج به. وكان أملى الناس بحديث ابن وهب. وقال ابن عدي: سألت عبد الله بن محمد بن إبراهيم الفرهاذاني فقال: حرملة ضعيف.وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: قال: شيخ بمصر يقال له حرملة، كان أعلم الناس بابن وهب. وقال أبو حاتم الرازي: لا يحتج به.

الزهري ويخطئ في غيره}، عَنْ ابن شهاب {محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي، الزهري، أبو بكر المدني (52 هـ - 124 هـ) وهو ثقة إمام (ع)}، ومعادلته العُمُرية هي:

$$(س - 52)(س - 124) = س^2 - 176 س + 6448 = 0$$

قالَ: أخْبَرَنِي عبيد الله بن عبد الله بن عتبة {بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله المدني (ت: 98 هـ) وهو ثقة ثبت}، أنَّهُ سَمِعَ عبد الله بن عباس {بن عبد المطلب بن هاشم القرشي، أبو العباس المكي، الطائفي (ت: 68 هـ) وهو صحابي (ع)}، يَقُولُ:

قالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

" إنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، فَكَانَ مِمَّا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةُ الرَّجْمِ قَرَأْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا وَعَقَلْنَاهَا، فَرَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ، فَأَخْشَى إنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ مَا نَجِدُ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةٍ أَنْزَلَهَا اللَّهُ، وَإِنَّ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى إذَا أَحْصَنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، إذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ أَوْ كَانَ الْحَبَلُ أَوِ الِاعْتِرَافُ "،

## قلت:

وأخرج النسائي في: "السنن الكبرى" (6885)- [7120] متابعاً آخر في الزهري فقال:

الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ {بن محمد بن يوسف مولى بني أمية أبو عمرو المصري القاضي (144 هـ - 250 هـ) وهو ثقة فقيه، تحاشاه الشيخان فلم يرو يا له شيئاً في الصحيح ( د س )}، ومعادلته الزمنية هي:

$$(س - 144)(س - 250) = س^2 - 394 س + 36000 = 0$$

قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأنا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ {عبد الله} قَالَ: أَخْبَرَنِي:

(88) مَالِكٌ،

(89) و يُونُسُ ،

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: قَالَ عُمَرُ .....{الخبر}.

## 5.2.1.1.2) رواية ابن عيينة 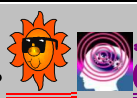 ، عن ابن شهاب

أخرجها مسلم في: "الصحيح" (3207)- [1692] فقال:

حَدَّثَنَا:

(90) أبو بكر بن أبي شيبة {عبد الله بن محمد بن أبي شيبة بن إبراهيم بن عثمان الكوفي (159 هـ ــ 234 هـ) وهو ثقة حافظ (خ م د ق )}، ومعادلته العُمُرية هي:

$$(س - 159)(س - 234) = س^2 - 393 س + 37206 = 0$$

(91) وَزهير بن حرب {بن شداد، أبو خثيمة النسائي نزيل بغداد (160 هـ - 234 هـ) وهو ثقة (خ م د س ق)}، ومعادلته العُمُرية هي:

$$(س - 160)(س - 234) = س^2 - 394 س + 37440 = 0$$

(92) وَابْنُ أَبِي عُمَرَ { محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني نزيل مكة (ت: 243 هـ) وهو صدوق فيه غفلة تحاشاه البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح ( م ت س ق )}،

قالُوا:

حَدَّثَنَا سفيان {بن عيينة بن أبي عمران: ميمون الهلالي، أبو محمد الملكي (107 هـ - 198 هـ) وهو ثقة حافظ، تغير حفظه بآخره، وقد يدلس}، ومعادلته الزمنية هي:

$$(س - 107)(س - 198) = س^2 - 305 س + 21186 = 0$$

عن الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

قلت:

وأخرج ابن ماجة في: "السنن" (2/: 2553/853) متابعاً آخر في سفيان بن عيينة، فقال:

حدَّثنَا :

(93) أبُو بَكْر بْنُ أبي شَيْبَة،

(94) وَ محمد بن الصباح {بن سفيان بن أبي سفيان الجرجرائي، أبو جعفر البغدادي (ت: 240 هـ) وهو ثقة (د ق)}،

قالَا:

حَدَّثنَا سفيان بن عيينة 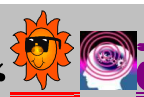 ، عَن الزُّهْرِيِّ، ..{الخبر}.

## قلت:

وأخرج البخاري في: "الصحيح" (8: 6829/168) متابعاً آخر في سفيان بن عيينة ، فقال:

(95) حَدَّثنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ { بن جعفر بن نجيح، أبو الحسن: ابن المديني، البصري (ت: 234 هـ) وهو ثقة ثبت ناقد إمام (خ د ت س ف ق)}، حَدَّثنَا سفيان بن عيينة ، عَن الزُّهْرِيِّ، ..{الخبر}.

## قلت:

وأخرج أبو عوانة الاسفرايني في: "المستخرج على صحيح مسلم" (4: 6257/122) متابعاً آخر في سفيان بن عيينة ، فقال:

(96) حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الزَّعْفَرَانِيُّ {الحسن بن محمد بن الصباح، أبو علي الفقيه الحافظ البغدادي، صاحب الشافعي (ت: 260 هـ) وهو ثقة (خ 4)}، ، حَدَّثَنَا سفيان بن عيينة ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، ..{الخبر}.

قلت:

وأخرج أبو بكر: أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت: 292هـ) في: "مسند البزار = البحر الزخار" (1/ 194/300) متابعين آخرين في سفيان بن عيينة ، فقال:

حَدَّثَنَا:

(97) أحمد بن عبدة {بن موسى الضبي، أبو عبد الله البصري (ت: 245 هـ) وهو ثقة رمي بالنصب }

(98) وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ { محمد بن خلاد بن كثير الباهلي أبو بكر البصري (ت: 239 هـ) وهو ثقة (م د س ق)}. وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ، وَأَكْثَرُ كَلَامِ هَذَا الْحَدِيثِ لِأَبِي بَكْرِ بْنِ خَلَّادٍ،

قالا:

حدثنا سفيان ،، عَنِ الزُّهْرِيِّ، ..{الخبر}.

قلت:

السند منقطع بين ابن عيينة والزهري بسبب العنعنة وهو مدلس.

**وهذا السند بالذات يندرج فعلاً** ضمن ما **دلسه** ابن عيينة لأنه لم يسمع الخبر من الزهري مباشرة، وإنما سمعه من معمر بن راشد، كما تشهد بذلك الرواية التالية التي أخرجها تلميذ ابن عيينة: **عبد الله بن الزبير** {بن عيسى بن عبيد الله القرشي الحميدي الأزدي، أبو بكر **المكي** (ت: 219 هـ) وهو **ثقة**} في: "المسند"(28)- [25]، حيث قال:

**(99)** حَدَّثنا سفيان ، قَالَ: حَدَّثنا **معمر** {بن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة بن أبي عمرو **البصري**، نزيل **اليمن** (96 هـ - 154هـ) وهو **ثقة ثبت** (ع)[7]}.، ومعادلته العُمُرية هي:

$$(س - 96)(س - 154) = س^2 - 250 س + 14784 = 0$$

عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ:

" إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، **وَكَانَ مِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةُ الرَّجْمِ** ؟؟، فَرَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ .

[7] قال ابن معين والعجلي ويعقوب بن شيبة: ثقة. وقال النسائي: ثقة مأمون. قال ابن معين: إذا حدث معمر عن العراقيين فخالفه إلا عن الزهري وابن طاووس فإن حديثه عنهما مستقيم فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا. وقال أبو حاتم: ما حدث معمر بالبصرة ففيه أغاليط وهو صالح الحديث. قلت وهو أول من صنف في اليمن. قال محمد بن أبان البلخي: عن عبد الرزاق: جالسنا معمرا ما بين سبع سنين أو ثمان سنين. {تهذيب الكمال 18: 56}، وانظر كذلك:: تهذيب التهذيب (10: 218). طبقات ابن سعد (6: 546). الجرح والتعديل (8: 255). ثقات العجلي الترجمة 1611، ص: 435. تذكرة الحفاظ (1: 184/190).

قَالَ سفيان : فَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ بِطُولِهِ، فَحَفِظْتُ مِنْهُ أَشْيَاءَ، وَهَذَا مِمَّا لَمْ أَحْفَظْ مِنْهَا يَوْمَئِذٍ.

(100) حَدَّثنا سفيان ، قَالَ: أَتَيْنَا الزُّهْرِيَّ فِي دَارِ ابْنِ الْجَوَازِ، فَقَالَ: إِنْ شِئْتُمْ حَدَّثْتُكُمْ بِعِشْرِينَ حَدِيثًا، وَإِنْ شِئْتُمْ حَدَّثْتُكُمْ بِحَدِيثِ السَّقِيفَةِ، وَكُنْتُ أَصْغَرَ الْقَوْمِ، فَاشْتَهَيْتُ أَنْ لا يُحَدِّثَ بِهِ لِطُولِهِ، فَقَالَ الْقَوْمُ حَدِّثْنَا بِحَدِيثِ السَّقِيفَةِ، فَحَدَّثَنَا بِهِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ، فَحَفِظْتُ مِنْهُ أَشْيَاءَ، ثُمَّ حَدَّثَنِي بَقِيَّتَهُ بَعْدَ ذَلِكَ مَعْمَرٌ

## قلت:

ومن سفاسف ما يلوكه بعض حشوية المحدثين المتأخرين، دون أن يلموا بتبعاته الناسفة للصلابة المنهجية في تلقي الأخبار، قولهم بأن تدليس سفيان يعد مقبولاً لأنه لا يدلس سوى عن ثقة.

وهو قول متهافت اليوم لأن بنية المعيار الثنوي الشرعي تتعارض معه وتلفظه.

ولنوضح ذلك بمثالنا أعلاه:

فسماع سفيان بمفرده من الزهري مباشرة له أحتمالية صدق في النقل تساوي 50 % بينما سماعه للخبر بواسطة معمر عن الزهري ينزل باحتمال صدق النقل إلى النصف، أي: 25 % فقط.

## قلت:

وتابع **عبد الرزاق** {بن همام بن نافع الحميري، مولاهم أبو بكر **الصنعاني** (126-211هـ) وهو **ثقة حافظ، عمي في آخره** فصار **يتلقن** وفيه **تشيع** (ع)[8]}، ومعادلته العُمُرية هي:

$$(س - 126)(س - 211) = س^2 - 337 س + 26586 = 0$$

في: "المصنف" (12958)- [13329] سفيان بن عيينة متابعة تامة في معمر بن راشد فقال:

(101) عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ، يَقُولُ: " ...{الخبر}

**قلت:**

---

[8] رحل إليه باليمن وضربت إليه أكباد الإبل في زمانه. قال أحمد بن صالح المصري: قلت لأحمد بن حنبل: رأيت أحد أحسن حديثا من عبد الرزاق؟ قال: لا. وقال أبو زرعة الدمشقي: عبد الرزاق أحد من ثبت حديثه. وقال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين وقيل له: قال أحمد: إن عبيد الله بن موسى يرد حديثه للتشيع فقال: كان عبد الرزاق والله الذي لا إله إلا هو أغلى في ذلك منه ألف ضعف ولقد سمعت من عبد الرزاق أضعاف ما سمعت من عبيد الله. قال النسائي: فيه نظر لمن كتب عنه بآخره، كتب عنه أحاديث مناكير. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ممن يخطئ إذا حدث من حفظه على تشيع فيه.تهذيب التهذيب (6: 278/611). تذكرة الحفاظ للذهبي (1: 364/357). قلت لأحمد بن حنبل كان عبد الرزاق يحفظ حديث معمر قال نعم.{تاريخ دمشق ( 36: 169)}. حنبل بن إسحاق قال سمعت أحمد بن حنبل يقول إذا اختلف اصحاب معمر فالحديث لعبد الرزاق {تاريخ دمشق 36: 169}. قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت ابي عن عبد الرزاق أحب إليك أو أبو سفيان المعمري قال عبد الرزاق أحب إلي قلت فمطرف بن مازن أحب إليك أو عبد الرزاق قال عبد الرزاق أحب إلي قلت فما تقول في عبد الرزاق قال: **يكتب حديثه ولا يحتج به**. {الجرح والتعديل (6: 39)}. قال الأثرم: سمعت أبا عبد الله يسأل عن حديث " النار جبار " .فقال: هذا باطل، وليس من هذا شيء. ثم قال: ومن يحدث به عن عبد الرزاق؟ قلت: حدثني أحمد بن شبويه.قال: هؤلاء سمعوا بعدما عمي. كان يلقن فلقنه، **وليس هو في كتبه. وقد أسندوا عنه أحاديث ليست في كتبه**، كان يلقنها بعدما عمي. قلت (الذهبي): عبد الرزاق راوية الإسلام، وهو صدوق في نفسه. وحديثه محتجٌ به في الصحاح. ولكن **ما هو ممن إذا تفرد بشيء عد صحيحاً غريباً. بل إذا تفرد بشيء عد منكراً**. {تاريخ الإسلام للذهبي 4: 138، بترقيم الشاملة آليا}. وقال ابن معين، قال لي عبد الرزاق: **أكتب عني حديثاً واحداً من غير كتاب. فقلت: لا، ولا حرف**. {تاريخ الإسلام للذهبي 4: 139، بترقيم الشاملة آليا}. وقال زهير بن حرب: لما قدمنا صنعاء أغلق عبد الرزاق الباب ولم يفتحه لأحد إلا لأحمد بن حنبل لديانته، فدخل فحدثه بخمسة وعشرين حديثاً، ويحيى بن معين بين الناس جالس، فلما خرج قال له يحيى: أرني ما حدثك، فنظر فيه فخطأه في ثمانية عشر حديثاً، فعاد أحمد إلى عبد الرزاق فأراه مواضع الخطأ، فأخرج عبد الرزاق أصوله فوجدها كما قال يحيى فتح الباب وقال: ادخلوا، وأخذ مفتاح بيت وسلمه إلى أحمد وقال: هذا البيت ما دخلته يد غيري منذ ثمانين سنة أسلمه إليكم بأمانة الله على أنكم لا تقولون ما لم أقل ولا تدخلوا علي حديثاً من حديث غيري، ثم أومأ إلى أحمد وقال: أنت أمين الله على نفسك وعليهم، فأقاموا عنده حولاً. وقال أبو عبد الرحمن النسائي: عبد الرزاق ابن همام **من لم يكتب عنه من كتاب ففيه نظر**، ومن كتب عنه بآخرة حدث **عنه بأحاديث مناكير**. {الوافي بالوفيات 6/ 150، بترقيم الشاملة آليا}.قال ابن حجر في هدي الساري : " احتج به الشيخان في جملة من حديث من سمع منه قبل الاختلاط وضابط ذلك **من سمع منه قبل المائتين** فأما بعدها فكان قد تغير وفيها سمع منه **أحمد بن شبويه** فيما حكى الأثرم عن أحمد وإسحاق الديري وطائفة من شيوخ أبي عوانة والطبراني ممن تأخر إلى قرب الثمانين ومائتين وروى له الباقون"

وأخرج الترمذي في: "السنن" (1348)- [1432] متابعين آخرين في عبد الرزاق ،فقال:

حدَّثَنَا:

(102) سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ {المسمعي النيسابوري نزيل مكة (ت: 147 هـ) وهو ثقة ، تحاشاه البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح ( م 4)}،

(103) وَ إسحاق بن منصور { بن بهرام الحافظ أبو يعقوب الكوسج نزيل نيسابور (ت: 251 هـ) وهو ثقة (خ م ت س ق)}،

(104) وَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ {بن محمد، أبو علي، وأبو محمد ، الريحاني، الحلواني، نزيل مكة (ت: 242 هـ) وهو ثقة حافظ (خ م د ت ق)}،

وَغَيْرُ وَاحِدٍ،

قَالُوا:

حَدَّثَنَا عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، .....{الخبر}

قلت:

فالخبر ثابت إلى عبد الرزاق ،رواه عنه ثقتان عدلان:

1) إسحاق بن منصور،
2) و الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ.

ثم الخبر ثابت إلى معمر بن راشد رواه عنه ثقتان عدلان:

1) سفيان بن عيينة ،

2) و عبد الرزاق ،

5.3) رواية يوسف بن مهران، عن ابن عباس
5.3.1) رواية عَلِيِّ بْنِ زَيْد، عن يوسف،
5.3.1.1) رواية هشيم ، عن عَلِيِّ بْنِ زَيْد،

أخرجها الإمام أحمد في: "المسند" (1: 296. 156) فقال:

105) حَدَّثَنَا هشيم {بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية الواسطي، قيل انه بجاري الأصل (104 هـ - 183 هـ) وهو ثقة كثير التدليس والإرسال الخفي}، ومعادلته الزمنية هي:

(س - 104)(س - 183) = س$^2$ - 287 س + 19032 = 0

أخبرنا عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ {بن عبد الله بن جدعان القرشي، أبو الحسن الأعمى، الملقب ابن أبي مليكة البصري[9] (ت: 131 هـ) وهو ضعيف تحاشاه البخاري فلم يرو له في الصحيحة (بخ 4 م) }، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ {البصري المكي (ط. 4) وهو مجهول لم يرو عنه إلا علي بن زيد ، تحاشاه الخمسة (5) ولم يرو له سوى الترمذي (بخ ت)}، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

[9] ويقال علي بن زيد بن جدعان بن عمرو بن زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي القرشي الأعمى البصري.

خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ –

وَقَالَ هشيم مَرَّةً:

خَطَبَنَا - فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، فَذَكَرَ الرَّجْمَ، فَقَالَ: لَا تُخْدَعُنَّ عَنْهُ، فَإِنَّهُ حَدٌّ مِنْ حُدُودِ اللهِ، أَلا إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ رَجَمَ، وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ، وَلَوْلا أَنْ يَقُولَ قَائِلُونَ: زَادَ عُمَرُ فِي كِتَابِ اللهِ عز وجل مَا لَيْسَ مِنْهُ، لَكَتَبْتُهُ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْمُصْحَفِ، شَهِدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ –

وَقَالَ هشيم مَرَّةً :

و عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ {بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب، أبو محمد الأهتم ، الأعسر ، الأعرج القرشي الزهري المدني (ت: 32 هـ) وهو صحابي (ع)}، وَفُلانٌ وَفُلانٌ

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ رَجَمَ وَرَجَمْنَا مِنْ بَعْدِهِ، أَلا وَإِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِكُمْ قَوْمٌ يُكَذِّبُونَ بِالرَّجْمِ ، وَبِ الدَّجَّالِ ، وَبِ الشَّفَاعَةِ ، وَبِ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَبِ قَوْمٍ يُخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ بَعْدَمَا امْتَحَشُوا

## قلت:

الآفة من:

1) هشيم ،

2) و عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ،

3) و يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ

5.3.1.2) رواية حماد بن زيد ، عن عَلِيِّ بْنِ زَيْد،

5.3.1.2.1) رواية إسحاق بن عيسى، عن حماد بن زيد

أخرجها أبو محمد: الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة (ت: 282هـ) في: "مسند الحارث" بانتقاء: أبي الحسن: نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي (ت: 807 هـ) في: "بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث" (2/ 751/755) فقال:

(106) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى {ابن نجيح، أبو يعقوب المعروف بابن الطباع البغدادي، نزيل أدنة (ت: 215 هـ) وهو صدوق تحاشاه البخاري فلم يروله في الصحيح (م ت س ق)}، حدثنا حَمَّادِ بن زَيْدٍ {ابن درهم الأزدي الجهضمي، الأزرق، أبو إسماعيل البصري (98 هـ - 179 هـ) وهو ثقة ثبت (ع)}, ومعادلته الزمنية هي:

$$(س - 98)(س - 179) = س^2 - 277 س + 17542 = 0$$

عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْد، ....{الخبر}.

5.3.1.2.2) رواية أبي داود الطيالسي ، عن حماد بن زيد

أخرجها أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ {سليمان بن داود بن الجارود، البصري (131 هـ - 203 هـ) وهو ثقة حافظ غلط في أحاديث ( خت م 4 )، ومعادلته العمرية هي:

$$(س - 131)(س - 203) = س^2 - 334 س + 26593 = 0$$

في: "المسند"(1/ 25/29) فقال:

(107) حدثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، ...{الخبر}.

## قلت:

الآفة من: عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ،

5.4) رواية عبد الرحمن بن عوف، عن عمر بن الخطاب ،
5.4.1) رواية عبد الله بن عباس، عن عبد الرحمن
5.4.1.1) رواية عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس
5.4.1.1.1) رواية ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله ،
5.4.1.1.1.1) رواية هشيم بن بشير، عن ابن شهاب

أخرجها الإمام أحمد في: "المسند" ط الرسالة (1: 197/327) فقال:

(108) حَدَّثَنَا هشيم، أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ النَّاسَ، فَسَمِعَهُ يَقُولُ:

ألا وَإِنَّ أُنَاسًا يَقُولُونَ: مَا بَالُ الرَّجْمِ؟
فِي كِتَابِ اللهِ الْجَلْدُ!
وَقَدْ رَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ، وَلَوْلا أَنْ يَقُولَ قَائِلُونَ أَوْ يَتَكَلَّمَ
مُتَكَلِّمُونَ: أَنَّ عُمَرَ زَادَ فِي كِتَابِ اللهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ، لَأَثْبَتُّهَا كَمَا نُزِّلَتْ

## قلت:

وأخرجها أبو داود في: "السنن" (3837)- [4418] متابعاً آخر في هشيم ، فقال:

(109) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ { بن علي بن نفيل القضاعي، أبو جعفر الجزيري (ت: 234 هـ) وهو ثقة حافظ}، حَدَّثَنَا هشيم ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عُمَرَ يَعْنِي ابْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ، فَقَالَ: ....{الخبر}.

## قلت:

ولم يذكر عبد الرحمن بن عوف في السند.

## 5.4.1.1.1.2) رواية مالك بن أنس، عن ابن شهاب

أخرجها الإمام أحمد في: "المسند" (381)- [393] فقال:

(110) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى الطَّبَّاعُ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ:

أنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَجَعَ إِلَى رَحْلِهِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَكُنْتُ أُقْرِئُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ ، فَوَجَدَنِي، وَأَنَا أَنْتَظِرُهُ، وَذَلِكَ بِمِنًى فِي آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ،

ـ قَالَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ: إِنَّ رَجُلًا أَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالَ:

ـ إِنَّ فُلَانًا يَقُولُ: لَوْ قَدْ مَاتَ عُمَرُ بَايَعْتُ فُلَانًا،

ـ فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي قَائِمٌ الْعَشِيَّةَ فِي النَّاسِ، فَمُحَذِّرُهُمْ هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَغْصِبُوهُمْ أَمْرَهُمْ،

ـ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ الْمَوْسِمَ يَجْمَعُ رَعَاعَ النَّاسِ وَغَوْغَاءَهُمْ، وَإِنَّهُمْ الَّذِينَ يَغْلِبُونَ عَلَى مَجْلِسِكَ إِذَا قُمْتَ فِي النَّاسِ، فَأَخْشَى أَنْ تَقُولَ مَقَالَةً يَطِيرُ بِهَا أُولَئِكَ فَلَا يَعُوهَا، وَلَا يَضَعُوهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا، وَلَكِنْ حَتَّى تَقْدَمَ الْمَدِينَةَ، فَإِنَّهَا دَارُ الْهِجْرَةِ وَالسُّنَّةِ، وَتَخْلُصَ بِعُلَمَاءِ النَّاسِ وَأَشْرَافِهِمْ، فَتَقُولَ مَا قُلْتَ مُتَمَكِّنًا، فَيَعُونَ مَقَالَتَكَ، وَيَضَعُونَهَا مَوَاضِعَهَا،

ـ فَقَالَ عُمَرُ: لَئِنْ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ سَالِمًا صَالِحًا، لَأَكَلِّمَنَّ بِهَا النَّاسَ فِي أَوَّلِ مَقَامٍ أَقُومُهُ.

فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فِي عَقِبِ ذِي الْحِجَّةِ، وَكَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، عَجَّلْتُ الرَّوَاحَ صَكَّةَ الْأَعْمَى، فَقُلْتُ لِ مَالِكٍ:

ـ وَمَا صَكَّةُ الْأَعْمَى؟

ـ قَالَ: إِنَّهُ لَا يُبَالِي أَيَّ سَاعَةٍ خَرَجَ، لَا يَعْرِفُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ وَنَحْوَ هَذَا،

فَوَجَدْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ {بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ} عِنْدَ رُكْنِ الْمِنْبَرِ الْأَيْمَنِ قَدْ سَبَقَنِي، فَجَلَسْتُ حِذَاءَهُ تَحُكُّ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ، فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ طَلَعَ عُمَرُ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ قُلْتُ:

ـ لَيَقُولَنَّ الْعَشِيَّةَ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ مَقَالَةً مَا قَالَهَا عَلَيْهِ أَحَدٌ قَبْلَهُ،

ـ قَالَ: فَأَنْكَرَ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ ذَلِكَ، فَقَالَ:

ـ مَا عَسَيْتَ أَنْ يَقُولَ مَا لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ؟

فَجَلَسَ عُمَرُ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمَّا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ قَامَ، فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ:

ـ أَمَّا بَعْدُ، أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنِّي قَائِلٌ مَقَالَةً قَدْ قُدِّرَ لِي أَنْ أَقُولَهَا، لَا أَدْرِي لَعَلَّهَا بَيْنَ يَدَيْ أَجَلِي، فَمَنْ وَعَاهَا وَعَقَلَهَا، فَلْيُحَدِّثْ بِهَا حَيْثُ انْتَهَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، وَمَنْ لَمْ يَعِهَا، فَلَا أُحِلُّ لَهُ أَنْ يَكْذِبَ عَلَيَّ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، وَكَانَ مِمَّا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةُ الرَّجْمِ ؟، فَقَرَأْنَاهَا ؟ وَوَعَيْنَاهَا ؟، وَرَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ، فَأَخْشَى إِنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ، أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ: لَا نَجِدُ آيَةَ الرَّجْمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةٍ قَدْ

أَنْزَلَهَا اللَّهُ فَالرَّجْمُ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أُحْصِنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، إِذَا قَامَتْ الْبَيِّنَةُ، أَوْ الْحَبَلُ، أَوْ الِاعْتِرَافُ.

## قلت:

خالف إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى الطَّبَّاعُ، بهذه الرواية ما روى الثقات الأثبات عن مالك، مما مر بنا أعلاه.

## 5.4.1.1.1.3) رواية صالح بن كيسان، عن ابن شهاب

أخرجها البخاري في: "الصحيح" (6356)- [6830] فقال:

(111) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ { بن يحيى بن عمرو بن أويس بن سعد بن أبي سرح القرشي، الأويسي، العامري، أبو القاسم المدني الفقيه (الطبقة العاشرة ) وهو ثقة (خ د ت ن ق)} ، حَدَّثَنِي إبراهيم بن سعد {بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي، أبو إسحاق المدني (110 هـ - 183 هـ) وهو ثقة ثبت (ع)}، ومعادلته العمرية هي:

$$(س - 110)(س - 183) = س^2 - 334\ س + 20130 = 0$$

عَنْ صَالِحٍ { بن كيسان المدني أبو محمد ويقال أبو الحارث المدني (ت: 145 هـ) وهو ثقة (ع)}، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

" كُنْتُ أُقْرِئُ رِجَالًا مِنْ الْمُهَاجِرِينَ مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَبَيْنَمَا أَنَا فِي مَنْزِلِهِ بِمِنًى، وَهُوَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّهَا،.....{الخبر}.

وأخرج النسائي في: "السنن الكبرى" (6887)- [7122] متابعاً آخر في الزهري فقال:

(112) أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ الْمِصِّيصِيُّ { أبو يعقوب (ت: 271 هـ ) وهو ثقة حافظ تحاشاه الشيخان فلم يرويا له شيئاً في الصحيح ولم يرو له سوى النسائي (س)}، قالَ: حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ {المصيصي}، قالَ: حدثنا لَيْثٌ بن سعد {بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري (94هـ -175هـ) الإمام حافظ وفقيه مصر وهو ثقة ثبت}، ومعادلته العُمُرية هي:

$$(س - 94)(س - 175) = س^2 - 269 س + 16450 = 0$$

عَنْ عقيل {بن خالد بن عقيل أبو خالد الأيلي مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه (ت: 141 هـ) وهو ثقة ثبت من أصحاب ابن شهاب}، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ يُقْرِئُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، ....{الخبر}.

5.4.1.1.2) رواية سعد بن إبراهيم، عن عبيد الله بن عبد الله ،
5.4.1.1.2.1) رواية شعبة بن الحجاج عن سعد

أخرجها الإمام أحمد في: "المسند" ط الرسالة (1: 352/426) فقال: حَدَّثَنَا:

(113) مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ {الهذلي، الملقب: غندر، أبو عبد الله البصري (ت: 193 هـ) وهو ثقة صحيح الكتاب، لكن به غفلة (ع)}،

(114) وَحجاج {بن محمد الأعور، أبو محمد الترمذي، ثم المصيصي، نزيل بغداد (ت: 206 هـ) وهو ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته (ع)}،

،

قالا:

حَدَّثَنَا شعبة {بن الحجاج بن الورد العتكي، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري (83 هـ - 160 هـ) وهو ثقة متقن (ع)}، وأول من فتش عن الرجال بالعراق}، ومعادلته العمرية هي:

$$(س - 83)(س - 160) = س^2 - 243 س + 13280 = 0$$

عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ { بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق، وأبو إبراهيم المدني (ت: 125 هـ) وهو ثقة (ع)}، قالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قالَ:

حَجَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَأَرَادَ أَنْ يَخْطُبَ النَّاسَ خُطْبَةً، فَقَالَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: إِنَّهُ قَدِ اجْتَمَعَ عِنْدَكَ رَعَاعُ النَّاسِ، فَأَخِّرْ ذَلِكَ حَتَّى تَأْتِيَ الْمَدِينَةَ. فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ دَنَوْتُ مِنْهُ قَرِيبًا مِنَ الْمِنْبَرِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: ....{الخبر}.

قلت:

وأخرج النسائي في: "السنن الكبرى" (6/ 7114/409) متابعاً آخر في شعبة فقال:

(115) أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَمَّالُ {بن مروان، أبو موسى البزاز البغدادي (172 هـ - 243 هـ) وهو ثقة نحاشاه البخاري فلم يروه له شيئاً في الصحيح (م 4)}، ومعادلته العمرية هي:

(س - 172)(س - 243) = س$^2$ - 415 س + 41796 = 0

**قال:** حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، ....{الخبر}

## قلت:

وأخرج **النسائي** في: "السنن الكبرى" (6879)- [7113] متابعاً آخر في شعبة فقال:

**(116)** أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ {**بن خَانِمٍ**، مولى بني هاشم، أبو الفضل **البغدادي** (185 هـ - 271 هـ) وهو **ثقة**}، ومعادلته العمرية هي:

(س - 185)(س - 271) = س$^2$ - 456 س + 50135 = 0

قَالَ: حدثنا أَبُو نُوحٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ {الخزاعي: قراد **البغدادي** (ت: 206 هـ) وهو **ثقة** (خ د ت س)}، قَالَ: حدثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ....{الخبر}.

## قلت:

الخبر **ثابت** إلى شعبة. **تفرد به** عن سعد بن إبراهيم

## قلت:

وجاء في "علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية " (2: 84/9):

– وسُئِلَ الدارقطني: عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي خُطْبَتِهِ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنَ الْحَجِّ وَذَكَرَ الرَّجْمَ وَغَيْرَهُ.

فَقَالَ: هُوَ حَدِيثٌ يَرْوِيهِ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ عُمَرَ.

حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ شُعْبَةُ كَذَلِكَ.

وَرَوَاهُ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ:

1) هشيم عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عُمَرَ نَحْوَ قَوْلِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْهُ مُخْتَصَرًا.

وَرُوِيَ:

2) عَنْ هشيم عَنِ الزُّهْرِيِّ قِصَّةُ السَّقِيفَةِ بِطُولِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ.

3) وكذلك رواه:

ـــــ عبد الله بن أبي بكر بن مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ {بن زيد بن لوذان بن حارثة بن عدي بن زيد بن ثعلبة بن زيد مناة، الأنصاري، النجاري، أبو بكر المدني (65 هـ ـ 135 هـ) وهو ثقة (ع)}، ومعادلته العمرية هي:

$$(س - 65)(س - 135) = س^2 - 180 س + 8775 = 0$$

## قلت:

وروايته أخرجها النسائي في "السنن الكبرى" (6886)– [7121] فقال:

**(117)** أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ {بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أبو الفضل القرشي، الزهري، البغدادي (ت: 260 هـ) وهو ثقة (خ د ت س)} قَالَ: حدثنا عَمِّي {**يعقوب بن إبراهيم بن سعد** بن إبراهيم بن عبد الله بن عوف، أبو يوسف الزهري **المدني**، نزيل **بغداد** (ت: 208 هـ) وهو **ثقة**}، قَالَ: حدثنا أَبِي {**إبراهيم بن سعد** بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي، أبو إسحاق **المدني** (110 هـ - 183 هـ) وهو **ثقة ثبت**}، ومعادلته العمرية هي:

$$(س - 110)(س - 183) = س^2 - 334\ س + 20130 = 0$$

عَنِ **ابن إسحاق** {محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، أبو بكر **المدني** (ت: 150 هـ) وهو **صدوق يدلس**، ورمي ب**التشيع** ، و**القول بالقدر** }، قَالَ:

**حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

خَطَبَ عُمَرُ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ، يَعْنِي، مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، فَكَانَ مِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةُ الرَّجْمِ ، فَقَرَأْنَاهَا ، وَوَعَيْنَاهَا ، وَعَقِلْنَاهَا ، " وَرَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ"، وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ، فَأَخْشَى إِنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ، أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ: وَاللَّهِ مَا نَجِدُ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةٍ أَنْزَلَهَا اللَّهُ ، وَإِنَّ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا

أُحْصِنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، إِذَا كَانَتِ الْبَيِّنَةُ ، أَوْ كَانَ الْحَبَلُ ، أَوِ الاعْتِرَافُ .

## واستطرد الدارقطني يقول:

ـــ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ،

ـــ وَ يُونُسُ ،

ـــ وَعُقَيْلٌ،

ـــ وَمَعْمَرٌ،

ـــ وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ،

ـــ وَ ابْنُ جُرَيْجٍ { عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، أبو الوليد الرومي ثم المكي مولى بني أمية (74 هـ - 150 هـ) وهو ثقة يدلس }، ومعادلته العُمُرية هي:

$$(س - 74)(س - 150) = س^2 - 224 س + 1110 = 0$$

ـــ وَ ابن عيينة ،

ـــ وَغَيْرُهُمْ،

عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عباس، عن عُمَرَ.

فَمِنْهُمْ مَنْ رَوَى قِصَّةَ السَّقِيفَةِ بِطُولِهِ.

وَمِنْهُمْ مَنِ اخْتَصَرَهُ.

وَرَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ {مولى سَمُرَة بْن جُنْدُب الْفَزارِيّ المدني (ت: ما بعد 105 هـ) وهو ثقة (ع)}، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عُمَرَ خَطَبَ النَّاسَ

وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ ابْنَ عَبَّاسٍ وَلَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَأَتَى بِقِصَّةِ الرَّجْمِ دُونَ سَائِرِ الْحَدِيثِ.

## قلت:

وروايته أخرجها النسائي في "السنن الكبرى" (6: 7123/413) فقال:

(118) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ الْحَرَّانِيُّ {بن محمد سعيد بن عبد الله بن عثمان بن نفيل، أبو محمد الدمشقي (ت: 272 هـ) وهو لا بأس به، لم يرو له سوى النسائي (س)}،، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى {الجزري، أبو يحيى الحراني (ت: 123 هـ) وهو مجهول الحال (خ س)}، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي {موسى بن أعين، أبو موسى الجزري الحراني (ت: 177 هـ) وهو ثقة عابد (خ م د س ق)}، عَنْ يحيى بن أيوب {الغافقي، أبو العباس المصري (ت: 168 هـ) وهو مختلف فيه ولا يحتج بمثله[10] ( ع )}، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ {:سويد، أبو رجاء المصري (48 هـ - 128 هـ) وهو ثقة فقيه يرسل (ع)}، ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ عَلَى الْمِنْبَرِ:

"لَقَدْ رَجَمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَمْنَا"

## قلت:

والسند مظلم.

---

[10] طبقات الحفاظ - (1 : 17): وثقه ابن معين وضعفه النسائي. وقال أحمد: سيء الحفظ.

## واستطرد الدارقطني يقول:

وَالْمَحْفُوظُ مِنْ هَذَا:

مَا رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ مِنْ رِوَايَةِ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَمَنْ تَابَعَهُمْ.

وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بن إبراهيم، عن عبيد الله بن عبد الله.

## قلت:

## ويبين اللوح التالي البنية النقلية العدلية لهذه القناة:

واضح أن الخبر مما تفرد به عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ولا تتجاوز درجة وثوقية النقل العدلي إلى عمر بن الخطاب. حاجز 12.50 ٪

وهي درجة متدنية في النقل. بسبب التفرد في ثلاث طبقات متتالية.

وبما أن الخبر ثابت إلى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة،

فتفرده بالخبر عن عبد الله بن عباس، فيه إشكال !،

وتفرد عبد الله بن عباس بالخبر عن عمر فيه إشكال مضاعف!

حيث أن لكيليهما رواة ما كان ليغيب عنهم خبر بمثل هذه الحمولة العقائدية المصادمة للأصول.

# الحكم العام على الخبر.

يتبين للتو من التحليل النصي للخبر:

فَكَانَ مِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةُ الرَّجْمِ ، فَقَرَأْنَاهَا ، وَوَعَيْنَاهَا ، وَعَقِلْنَاهَا ، " وَرَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ "، وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ، فَأَخْشَى إِنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ، أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ: وَاللَّهِ مَا نَجِدُ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةٍ أَنْزَلَهَا اللَّهُ ، وَإِنَّ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أُحْصِنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، إِذَا كَانَتِ الْبَيِّنَةُ ، أَوْ كَانَ الْحَبَلُ ، أَوِ الاعْتِرَافُ .

نقيضتان:

الأولى: أن الرجم لا يوجد فعلاً في كتاب الله

وبالتالي فكيف يزعم زاعم أنها نزلت وأنها كانت مما يقرأ ، بدون وجود سند راسخ رسوخ الجبال الرواسي يثبت ذلك؟

وما دام الله قد تكفل بحفظ القرآن، فقد تكفل أيضاً بحفظ تبيانه من طرف الرسول ﷺ تبعاً.

الثانية: غلبة الأسلوب الفقهي في هذا النص!

وبما أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فقيه، وشهرته أنه يعد من بين فقهاء المدينة السبعة في عصره، فلا تفسير عندي لمثل هذا الخبر الغريب سوى أن يكون مما وهم فيه الفقيه: عبيد الله ولا فكاك.

## ولا يصح هذا الخبر إلى عمر بن الخطاب بحال!

انتهى وتليه الحلقة الخامسة

## 6) الرواية المنسوبة إلى الصحابي: علي بن أبي طالب